اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني
دراسة مقارنة

د. هدى حسن الخاجة
كلية التربية – جامعة البحرين

اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني
دراسة مقارنة *

د. هدى حسن الخاجة
كلية التربية – جامعة البحرين

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ طالبة متوسط أعمارهن ٧ – ١٩ سنة بانحراف معياري قدره ٧ر٠ سنة. وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية تمثل كليات : الآداب حيث الدراسة النظرية ، وكلية العلوم حيث الدراسة النظرية العملية، وكلية التربية نظام معلم الفصل كعينة تمثل طالبات الدراسة النظرية اللاتي درسن مقررات جامعية للتربية الرياضية في كلية التربية .

استخدمت الدراسة مقياس كنيون Kenyon للاتجاهات نحو النشاط البدني وأجريت مقارنات بين استجابات المجموعات البحثية الثلاث على أبعاد المقياس. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة ككل نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة - لخفض التوتر - كخبرة جمالية - للتفوق الرياضي - كخبرة اجتماعية، وأخيراً كخبرة توتر ومخاطرة .

لم تظهر النتائج وجود فروق معنوية بين اتجاهات مجموعتي طالبات : الدراسة النظرية والدراسة النظرية العملية، بينما كانت هناك فروق معنوية بين اتجاهات هاتين المجموعتين واتجاهات المجموعة الثالثة أي طالبات الدراسة النظرية اللاتي درسن مقررات في قسم التربية الرياضية لصالح المجموعة الأخيرة .

---

* لقد أحيل هذا البحث من مجلة العلوم الإنسانية التي تصدر عن جامعة البحرين إلى مجلة العلوم التربوية والنفسية. وكان تاريخ تسلم البحث في تلك المجلة هو ١١ يوليو ١٩٩٨م وتاريخ قبوله للنشر هو ١٢ يناير ١٩٩٩م .

Attitudes of Female Students at the University of Bahrain Towards Physical Activities A Comparative Study

Dr. Huda H. AlKaja
University of Bahrain, Department of Physical Education
College of Education

Abstract

The study aims at identifying the attitudes of some female students towards physical activities at the University of Bahrain. The sample of the study consists of 300 female students whose average age is 19.7 years with a standard deviation of 0.7. The sample is divided into three equal groups representing students from the College of Arts for theoretical studies, the College of Science for theoretical and practical sciences, and the College of Education-Classroom Teachers representing students of theoretical study who took university courses at the College of Education.

The study used Kenyon Scale for measuring attitudes towards physical activity. A comparative analysis was made between the responses of the three sample groups according to the measured dimensions. Results indicate that female students have positive attitudes towards physical activity as a social experience - as an experience for health and fitness - as an aesthetic experience – to reduce stress, an experience of pursuit of vertige and risk, and finally as an experience of sports excellence.

Results did not show any significant differences between the attitudes of female groups belonging to practical and theoretical studies. However, there were significant differences between the attitudes of these two groups and the attitudes of female students who took courses at the College of education who showed more positive attitudes than the two other groups.

اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني
دراسة مقارنة

د. هدى حسن الخاجة
كلية التربية – جامعة البحرين

المقدمة ومشكلة البحث

يمثل النشاط البدني جانباً مهماً من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، نظراً لما يتميز به من أنواع التفاعل التي تحقق للفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية، فضلاً عن النواحي المرتبطة باللياقة والصحة البدنية .

ويرى سنجر (Singer, 1975) أن شخصية الممارس للنشاط الرياضي تتغير إلى الأفضل نتيجة الخبرة التي يكتسبها عند ممارسة الألعاب الرياضية مما يساهم في تطوير بعض سماته الشخصية . ويذكر راتب (١٩٩٥) أن بعض العلماء يرون أن ممارسة النشاط البدني وتطور اللياقة البدنية للفرد يؤثر في تحسين مفهوم الذات وتقديرها؛ كما يساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية، وأن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبار أنها وسيلة لتنفيس الطاقة .

ويذكر هولي و دون فرانكز (Howley & Don Franks, 1992) أن النشاط البدني يقلل من التوتر الناتج عن الإرهاق في العمل، ويحقق التوازن النفسي للفرد، ويعمل على الارتقاء بوظائف الجسم الحيوية، كما يقلل من احتمالية التعرض للمشكلات المرضية المتعلقة بصحة الشخص .

وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني يعد أحد الأساليب المهمة لإعداد الفرد مجتمعياً بما يسهم في مواكبة الحضارة والتقدم العلمي. فالتربية البدنية والرياضة جزء من التربية العامة تستغل ميل الأفراد للحركة والنشاط في تطوير عمليات النمو المتكامل والمتزن من خلال استثمار الفرد لأوقات فراغه فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع .

والاتجاه Attitude كما يعرفه ألبورت (Allport, 1967) هو حاله من الاستعداد العقلي والعصبي تنظمها الخبرة السابقة، وهذه الحالة توجه استجابات الفرد نحو كل الموضوعات أو الأشياء أو المواقف التي ترتبط بها .

ويرى علاوي (١٩٨٧) أن قياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية يساعد المربي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الرياضية الإيجابية أو المرغوب فيها، كما يساهم في محاولة تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية، والتمهيد لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للفرد .

ومما تقدم تتضح أهمية دراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني كأحد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين شخصياتهم للحياة المجتمعية، حيث أشار لوكهارت (Lockhart المشار إليه في سالم، ١٩٧٧) إلى أن هناك علاقة إيجابية مرتفعة بين العوامل المحددة للشخصية السوية كما يقيسها اختبار عوامل الشخصية الستة عشر لـــ كامل 16PF وبين الاتجاهات نحو النشاط البدني بأبعاده الستة كما يحددها مقياس "كنيون" للاتجاهات .

وترى الباحثة أن التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني – وخاصة في مجتمع دولة البحرين كأحد المجتمعات الخليجية – يعتبر أمراً بالغ الأهمية للوقوف مبدئياً على وعي واقتناع الطالبات بهذا النوع من النشاط وارتباطه بحياتهن ومستقبلهن، مما فرض على الباحثة أن تجعل هذا الموضوع مجالاً للدراسة كبداية لإجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع في مختلف قطاعات المجتمع البحريني، مما يساهم تطبيقياً في زيادة حجم ممارسة الفتيات والسيدات لأنواع مختلفة من الأنشطة والرياضات التي تعود عليهن وعلى المجتمع البحريني عامة بفوائد إيجابية متعددة .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى مقارنة اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني، ويتطلب ذلك :

١ - التعرف على نوع الاتجاهات نحو النشاط البدني لدى طالبات جامعة البحرين.

٢ - المقارنة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني لدى طالبات جامعة البحرين بسحب الفئات الآتية:

أ - الطالبات بالكليات النظرية والطالبات بالكليات النظرية والعملية .

ب -الطالبات اللاتي يدرسن مقررات للتربية الرياضية، والطالبات اللاتي لا يدرسن هذا النوع من المقررات .

تساؤلات البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١ - ما نوعية اتجاهات طالبات جامعة البحرين - على اختلاف كلياتها - النظرية والنظرية العملية - نحو النشاط البدني ؟

٢ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات النظرية والعملية نحو النشاط البدني ؟

٣ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين طالبات الجامعة اللاتي قمن بدراسة بعض مقررات التربية الرياضية بالجامعة وبين الطالبات اللاتي لم يدرسن هذا النوع من المقررات ؟

الدراسات السابقة والمرتبطة

أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في مجال الاتجاهات نحو النشاط البدني على فترات زمنية متتابعة، وطبقت على عينات بحثية مختلفة الأعمار؛ حيث أجرى ماكلوك (Maclock, 1970) دراسة لقياس اتجاهات تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة "بلفاست" بايرلندا نحو النشاط البدني باستخدام مقياس "كنيون" للاتجاهات. وأوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية ذات درجات استجابة عالية بالنسبة لمحاور : الصحة واللياقة – كخبرة اجتماعية – كخبرة جمالية– كخبرة لخفض التوتر .

وتناولت دراسة دوتسن (Dotson, 1972) التعرف على قيمة الأنشطة البدنية لدى طلاب الجامعة؛ واستخدمت الدراسة مقياس "كنيون" للاتجاهات. وتوصلت النتائج إلى أن أعلى درجات الاستجابة على محاور المقياس كانت محور النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة وكخبرة لخفض التوتر، في حين كان الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة جمالية يمثل أقل درجات الاستجابة .

وأشارت نتائج دراسة سيمون و فرانك (Simon & Frank, 1974) إلى وجود إيجابية لدى كل من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة واشنطن نحو النشاط البدني. وجاءت النتائج وفق أبعاد مقياس "كنيون" مرتبة على النحو التالي : كخبرة اجتماعية – كخبرة للصحة واللياقة – كخبرة جمالية – لخفض التوتر – خبرة توتر ومخاطرة - وأخيراً كخبرة للتفوق الرياضي .

وأجرى برينكوت (Birenkott, 1976) دراسة مقارنة بين طلبة وطالبات الجامعة – رياضيين وغير رياضيين – في الاتجاه نحو النشاط البدني. وتوصلت النتائج إلى أن الفروق كانت لصالح الطلاب في كافة أبعاد مقياس "كنيون" للاتجاهات، في حين كانت نتائج دلالات الفروق لصالح الطالبات في بعد النشاط البدني كخبرة جمالية .

وقامت "جيل" (Gail, 1980) بدراسة للتعرف والمقارنة بين طلبة وطالبات الجامعة في الاتجاه نحو النشاط البدني، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٦٧ طالباً وطالبة. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة ككل نحو النشاط البدني كخبرة جمالية، بينما كانت أعلى درجات الاستجابة للطالبات في اتجاهاتهن نحو النشاط البدني : كخبرة اجتماعية – خبرة جمالية – وخبرة خفض التوتر . بينما كانت أعلى درجات استجابة الطلاب في الاتجاه نحو النشاط البدني : كخبرة للصحة واللياقة – خبرة جمالية – وكخبرة لخفض التوتر .

وتوصلت نتائج دراسة الحاج (١٩٨٣) على عينة مكونة من ٢٢٠ طالباً وطالبة من الدارسين بالجامعة الأمريكية بالقاهر، إلى وجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو النشاط البدني على جميع أبعاد مقياس كنيون فيما عدا بعدي : النشاط البدني كخبرة التفوق الرياضي وكخبرة توتر ومخاطرة .

ولقد أجرى طلبة (١٩٩٢) دراسة لمقارنة الاتجاهات نحو النشاط بين ٢٠٠ تلميذ و ٢٠٠ تلميذة من المدارس الثانوية لمحافظة المنيا بمصر مستخدماً مقياس كنيون للاتجاهات. وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى عينتي الدراسة من الذكور والإناث في الاستجابة لأبعاد المقياس؛ بينما أشارت دلالات الفروق إلى أنها كانت لصالح عينة التلاميذ في بعدي : النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة والنشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي .

وقامت صادق وذياب (١٩٩٢) بدراسة لمقارنة اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني على عينة مكونة من ٣٥٧ طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان مقياس كنيون للاتجاهات . أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى الدرجات الإيجابية على أبعاد المقياس كانت بالنسبة للطالبات في الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة .

التعليق على الدراسات السابقة

من عرض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث أمكن استخلاص الآتي : -

بلغ مجموع تلك الدراسات (٨) ثمان دراسات، أجريت خلال الفترة منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٢م. خمس من هذه الدراسات أجريت على عينة من طلاب الجامعة هي دراسات كل من : دوتسن (Dostson, 1992) ، وبرنكيوت (Brenkott, 1978)، وجيل (Gail, 1979) ، والحاج (١٩٨٣)، و صادق و ذياب (١٩٩٢). طبقت ثلاث من تلك الدراسات على عينات من تلاميذ المرحلة الثانوية هي دراسات: ماكلوك (Maclock, 1970) ، و سيمون وفرانك (Simon & Frank, 1974) ، وطلبة (١٩٩٢) .

اشتمل عرض الدراسات على ثلاث دراسات أجريت في البيئة العربية منها دراسة واحدة أجريت في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي - دولة الكويت - وهي دراسة "صادق و ذياب (١٩٩٢)، ودراستين أجريتا في مصر هما دراسة الحاج (١٩٨٣)، ودراسة طلبة (١٩٩٢)، والدراسات الست الأخرى أجريت في بيئات أجنبية .

استخدمت جميع الدراسات السابقة مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني كأداة للقياس .

ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد أهداف البحث وفروضه واختيار عينة الدراسة، كما أنه من خلال هذه الدراسات تم الاستقرار على استخدام أداة البحث وتحديد خطة المعالجة الإحصائية للبيانات .

إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي المقارن نظراً لملاءمته لطبيعة إجراء هذه الدراسة.

عينة البحث : اختيرت عينة البحث وعددها (٣٠٠) ثلاثمائة طالبة بالطريقة العشوائية من أصل ٢٩٣٠ طالبة بثلاث كليات بجامعة البحرين هي الآداب، والعلوم، وكلية التربية نظام معلم الفصل. وقد بلغت النسبة المئوية للعينة ٢٣ر١٠% من مجموع طالبات الكليات الثلاث. وكان متوسط أعمار الطالبات ١٩ سنة وسبعة شهور بانحراف معياري + ٧ر٠ وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية تمثل ثلاث فئات كالتالي : -

(١٠٠) مائة طالبة من كلية الآداب وتمثل الكليات النظرية .

(١٠٠) مائة طالبة من كلية العلوم وتمثل الكليات النظرية العملية .

(١٠٠) مائة طالبة من كلية التربية – نظام معلم الفصل – وتمثل طالبات الجامعة اللاتي درسن مقررات في التربية الرياضية بالجامعة .

أداة جمع البيانات

استخدمت الباحثة مقياس كنيون Kenyon Scale للاتجاهات نحو النشاط البدني Attitude Towards Physical Activity (ATPA). وقد صمم هذا المقياس كنيون (Kenyon, 1980) وأعده في صورته العربية علاوي (١٩٨٧) .

وقد استخدمت الباحثة هذا المقياس نظراً لشيوع استخدامه في المجال الرياضي وفي نطاق عدد كبير من الدراسات التي أجريت في البيئات الأجنبية والعربية التي استعانت بها الباحثة في جزء الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، وقد أشارت هذه الدراسات إلى صدق وثبات العبارات التي وردت بأبعاد المقياس، حيث تراوح معامل الصدق فيها ما بين ٨٢ر٠ ، ٩٥ر٠ ، كما تراوح معامل الثبات ما بين ٦٩ر٠ ، ٨٧ر٠، كما فضلت الباحثة استخدام هذا المقياس نظراً لتضمنه مجموعة أبعاد غير متجانسة وسهلة الفهم، وتتميز بوضوح المعنى . كما يتيح إظهار التباين في اتجاهات الأفراد نحو النشاط البدني .

ويتضمن مقياس كنيون ستة أبعاد موزعة على (٥٤) أربع وخمسون عبارة كالتالي :

١ - النشاط البدني كخبرة اجتماعية Social Experience ٨ عبارات .
٢ - النشاط البدني للصحة واللياقة Health and Fitness ١١ عبارة .
٣ - النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة Pursuit of Vertige ٩ عبارات .
٤ - النشاط البدني كخبرة جمالية Aesthetic Experience ٩ عبارات .
٥ - النشاط البدني لخفض التوتر Gatharsis ٩ عبارات .
٦ - النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي Ascetic Experience ٩ عبارات

وقد حدد للمقياس ميزان خماسي التقدير لكل من العبارات الموجبة والسالبة على النحو المبين بالجدول رقم (١) .

الجـــدول (١)

ميزان التقدير للعبارات السالبة والموجبة للمقياس

م	الآراء	درجة العبارات	
		الموجبة	السالبة
١	موافق بدرجة كبيرة	٥	١
٢	موافق	٤	٢
٣	لم أكون رأي بعد	٣	٣
٤	غير موافق	٢	٤
٥	غير موافق على الإطلاق	١	٥

تطبيق المقياس :

طبق المقياس على عينة الدراسة من الطالبات في شكل استمارات مطبوعة، طرحت عليهن الطالبات في موقف جمعي وفق توزيع العينة. وتم التأكيد على الطالبات في مراعاة الدقة عند قراءة عبارات المقياس والإجابة عنها. وقد تم ذلك خلال فعاليات الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ١٩٩٧/٩٦م .

تم طرح (٣١٨) ثلاثمائة وثمان عشرة استمارة، بواقع(١٠٦) استمارة لكل فئة من فئات عينة الدراسة، على أساس توقع استبعاد عدد من الاستمارات لأخطاء الاستجابة. وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها تم استبعاد (١٥) استمارة منها (٦) ستة استمارات بعينة طالبات كلية الآداب، (٤) استمارات بعينة طالبات كلية العلوم، (٥) استمارات بعينة كلية التربية نظام معلم الفصل. وحتى تكون العينات متساوية العدد قامت الباحثة بإجراء سحب واستبعاد عشوائي لعدد (٢) استمارة من عينة كلية العلوم، واستمارة واحدة من عينة كلية التربية نظام معلم الفصل فأصبحت أعداد العينة موزعة بالتساوي (١٠٠) مائة استمارة تمثل كل فئة من فئات المجموعات الثلاث، وأصبح العدد الفعلي لعينة الدراسة ٣٠٠ طالبة ، ووفقاً لذلك تم تفريغ البيانات .

خطة المعالجة الإحصائية :

اشتملت المعالجة الإحصائية للبيانات على التالي :

١ - المتوسطات الحسابية .

٢ - الانحرافات المعيارية .

٣ - اختبار "ت" t-Test

عرض النتائج ومناقشتها

أ - عرض النتائج

فيما يلي يتم أولاً عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على عبارات أبعاد المقياس، ويتبع ذلك عرض نتائج فروق قياس الاستجابات بين مجموعات البحث الثلاث .

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات العينة والمتوسط العام للاستجابات على أبعاد مقياس "كنيون" للاتجاهات

ن = ٣٠٠

م	أبعاد المقياس	كلية التربية-معلم الفصل		كلية الآداب		كلية العلوم		المتوسط العام	الانحراف المعياري
		س	ع	س	ع	س	ع		
١	خبرة اجتماعية.	٢٩ر١٨	٤ر١٢	٢٦ر٩٧	٥ر٧٥	٢٨ر٠٢	٥ر٦٩	٢٨ر٠٦	٧ر١٧
٢	للصحة واللياقة.	٤٢ر١٧	٥ر٣٤	٤١ر٥٥	٤ر٥٠	٤٠ر٨٨	٤ر٨٨	٤١ر٥٣	٦ر٤٨
٣	خبرة توتر ومخاطرة.	٢٢ر٦٧	٣ر١٥	٢٤ر٨٠	٣ر٨٧	٢٥ر٠٠	٣ر٦٧	٢٤ر١٦	٥ر٢٦
	خبرة جمالية.								
٤	لخفض التوتر.	٣١ر٠٠	٥ر٢٢	٣٠ر١٧	٤ر٤١	٣٠ر٨٢	٣ر٨٨	٣٠ر٦٦	٧ر٤٠
٥	خبرة للتفوق الرياضي	٣٣ر٥١	٥ر١١	٣٠ر٢٨	٥ر٠٢	٣١ر١١	٤ر١٣	٣١ر٦٣	٧ر٦٣
٦		٣١ر٧٧	٤ر٥٥	٢٨ر٩٦	٥ر٧٤	٣٠ر٠٠	٥ر٨٥	٣٠ر٢٤	٧ر٢٨

يتضح من جدول (٢) أن أعلى درجات الاستجابة لأبعاد المقياس كانت تتمثل في المحور الثاني كخبرة للصحة واللياقة بالنسبة لفئات البحث الثلاث، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٢ر١٧ درجة لطالبات كليات التربية نظام معلم الفصل مقابل ٤١ر٥٥ لطالبات كلية الآداب، بينما بلغ المتوسط لطالبات كلية العلوم ٤٠ر٨٨ درجة. وكانت أقل درجات الاستجابة لفئات البحث الثلاث في المحور الثالث - كخبرة توتر ومخاطرة - بمتوسطات حسابية مقاديرها على التوالي :-

٦ر٢٢ ، ٨٠ر٢٤ ، ٢٥ درجة بالنسبة لطالبات كليات : التربية نظام معلم الفصل والآداب والعلوم .

الجدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي قياسات

الاستجابة على أبعاد المقياس بين طالبات

كلية الآداب وطالبات كلية العلوم

ن = ٢٠٠

الأبعاد	كلية الآداب		كلية العلوم		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
	س̄	ع	س̄	ع		
خبرة اجتماعية.	٩٧ر٢٦	٧٥ر٥	٠٢ر٢٨	٦٩ر٥	٠٥ر١	٨٤ر١
للصحة واللياقة.	٥٥ر٤١	٥٠ر٤	٨٨ر٤٠	٨٨ر٤	٦٧ر٠	٤٢ر١
خبرة توتر ومخاطرة .	٨٠ر٢٤	٨٧ر٣	٠٠ ر٢٥	٦٧ر٣	٢٠ر٠	٥٣ر٠
خبرة جمالية. لخفض التوتر.	١٧ر٣٠	٤١ر٤	٨٢ر٣٠	٨٨ر٣	٦٥ر٠	٥٤ر١
خبرة للتفوق الرياضي.	٢٨ر٣٠	٠٢ر٥	١١ر٣١	١٣ر٤	٨٣ر٠	٨٠ر١
	٩٦ر٢٨	٧٤ر٥	٠٠ ر٣٠	٨٥ر٥	٠٤ر١	٧٩ر١

قيمة "ت" الجدولية = ٩٧ر١ عند مستوى ٠٥ر٠

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاستجابة على محاور المقياس بين مجموعتي طالبات كلية الآداب والعلوم .

الجدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي قياس

الاستجابة على أبعاد المقياس بين طالبات

كلية التربية نظام معلم الفصل وطالبات كلية الآداب

ن = ٢٠٠

الأبعاد	كلية التربية- نظام معلم فصل		كلية الآداب		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
	$\bar{س}$	ع	$\bar{س}$	ع		
خبرة اجتماعية.	٢٩ر١٨	٤ر١٢	٢٦ر٩٧	٥ر٧٥	٢ر٢١	٤ر٤٢*
للصحة واللياقة.	٤٢ر١٧	٥ر٣٤	٤١ر٥٥	٤ر٥٠	٠ر٦٢	١ر٢٦
خبرة توتر ومخاطرة .	٢٢ر٧٦	٣ر١٥	٢٤ر٨٠	٣ر٨٧	٢ر٠٤	٥ر٨٢*
خبرة جمالية. لخفض التوتر.	٣١ر٠٠	٥ر٢٢	٣٠ر١٧	٤ر٤١	٠ر٨٣	١ر٧٢
خبرة للتفوق الرياضي.	٣٣ر٥١	٥ر١١	٣٠ر٢٨	٥ر٠٢	٣ر٢٣	٥ر٩٨*
	٣١ر٧٧	٤ر٥٥	٢٨ر٩٦	٥ر٧٤	٢ر٨١	٥ر٤٠*

* دال إحصائياً عند مستوى ٠ر٠٥

قيمة "ت" الجدولية = ١ر٩٧

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابة لمحاور المقياس بين مجموعتي طالبات : كلية التربية نظام معلم الفصل وكلية الآداب، وكانت الفروق لصالح طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل في المحور الأول - كخبرة اجتماعية - والمحور الخامس - كخبرة لخفض التوتر - والمحور السادس - كخبرة للتفوق الرياضي، بدلالات معنوية مقاديرها على التوالي : ٤ر٤٢ ، ٥ر٩٨، ٥ر٤٠، بينما كانت الفروق لصالح مجموعة طالبات كلية الآداب في المحور الثالث - كخبرة توتر ومخاطرة - بدلالة معنوية مقدارها ٥ر٨٢ .

الجدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي قياسات

الاستجابة على أباعد المقياس بين طالبات

كلية التربية – معلم الفصل وطالبات كلية العلوم

ن = ٢٠٠

الأبعاد	كلية التربية- نظام معلم فصل		كلية العلوم		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
	س̄	ع	س̄	ع		
خبرة اجتماعية.	٢٩ر١٨	٤ر١٢	٢٨ر٠٢	٥ر٦٩	١ر١٦	٢ر٣٢*
للصحة واللياقة.	٤٢ر١٧	٥ر٣٤	٤٠ر٨٨	٤ر٨٨	١ر٢٩	٢ر٥٢*
خبرة توتر ومخاطرة.	٢٢ر٧٦	٣ر١٥	٢٥ر٠٠	٣ر٦٧	٠ر٢٤	٦ر٥٩*
خبرة جمالية.	٣١ر٠٠	٥ر٢٢	٣٠ر٨٢	٣ر٨٨	٠ر١٨	٠ر٣٩
لخفض التوتر.	٣٣ر٥١	٥ر١١	٣١ر١١	٤ر١٣	٢ر٤٠	٥ر١٠*
خبرة للتفوق الرياضي.	٣١ر٧٧	٤ر٥٥	٣٠ر٠٠	٥ر٨٥	١٢ر٧٧	٤ر٣٤*

* دال عند مستوى ٠ر٠٥

قيمة ت الجدولية = ١ر٩٧

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبيان بين مجموعتي طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل وطالبات كلية العلوم، وكانت الفروق لصالح طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل في المحاور : الأول والثاني والخامس والسادس وهي على التوالي : النشاط البدني كخبرة اجتماعية - كخبرة للصحة واللياقة - لخفض التوتر - للتفوق الرياضي، بدلالات معنوية مقاديرها : ٢ر٣٢ ، ٢ر٥٢ ، ٥ر١٠ ، ٣ر٣٤

بينما كانت الفروق لصالح مجموعة طالبات كلية العلوم في الاستجابة على المحور الثالث - كخبرة توتر ومخاطرة - بدلالة معنوية مقدارها ٦ر٥٩ . كما تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاستجابة للمحور الرابع - كخبرة جمالية .

مناقشة النتائج :

يتضح من عرض نتائج جدول (٢) وجود اتجاهات إيجابية لعينة البحث ككل متضمنة المجموعات البحثية الثلاث نحو النشاط البدني وفق أبعاد مقياس "كنيون" . وقد أظهرت

استجابات الطالبات أن اتجاهاتهن الإيجابية شملت جميع أبعاد المقياس حيث بلغ أقل متوسط لهذه الاستجابات ١٦ر٢٤ درجة في حين بلغ أعلى متوسط لدرجات الاستجابة ٥٣ر٤١ درجة.

كما يتضح من نفس الجدول (٢) أن ترتيب الاتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة ككل جاءت على أبعاد المقياس وفق ما يلي : -

١ - النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة ٥٣ر٤١ درجة .
٢ - النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر ٦٣ر٣١ درجة .
٣ - النشاط البدني كخبرة جمالية ٦٦ر٣٠ درجة .
٤ - كخبرة للتفوق الرياضي ٢٤ر٣٠ درجة .
٥ - كخبرة اجتماعية ٠٦ر٢٨ درجة .
٦ - كخبرة توتر ومخاطرة ١٦ر٢٤ درجة .

إن ظهور النتائج على هذا النحو يدل على وجود درجة كافية من الوعي لدى الطالبات - عينة الدراسة - بأهمية ودور النشاط البدني في الجوانب التي تحددها أبعاد المقياس. كما توضح هذه النتيجة أن العادات والتقاليد في مجتمع دولة البحرين لم تكن حائلاً دون وجود الاتجاه الإيجابي نحو النشاط لدى طالبات الجامعة، وهذه النتيجة تعد من المؤشرات الإيجابية ذات الأهمية بالنسبة لأهداف البحث، كما أنه من خلالها يمكن الإجابة على التساؤل الأول للدراسة حول : "ما هي نوعية اتجاهات طالبات جامعة البحرين - على اختلاف كلياتها النظرية والنظرية والعملية - نحو النشاط البدني ؟

وتتفق نتائج الدراسة جزئياً مع نتائج بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بمحور النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة والذي جاء في الترتيب الأول لنتائج الدراسة الحالية متفقاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "ماكلوك(Maclock 1970) ونتائج دراسة صادق و ذياب (١٩٩٢) . كما تتفق النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الحاج (١٩٨٣) في أن محور النشاط لبدني كخبرة توتر ومخاطرة كان يمثل أقل درجات الاستجابة .

وبالنسبة لبقية أبعاد المقياس، فإن الاختلاف في نتائج الدراسات حول ترتيب درجات الاستجابة نحوها يمكن تفسيره على أساس اختلاف طبيعة مجتمعات البحث في هذه الدراسات وكذلك بالنسبة لاختلاف المراحل السنية لعينات الدراسة.

وملاحظة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الاستجابة لأبعاد المقياس بين مجموعتي طالبات كلية الآداب وكلية العلوم - كما تشير إلى ذلك نتائج جدول

(٣) - يدل على اتفاق مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى طالبات هاتين الكليتين نحو النشاط البدني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صادق و ذياب (١٩٩٢) في المقارنة بين استجابات طالبات الكليات النظرية والعملية بجامعة الكويت. ومن خلال هذه النتيجة يمكن الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات الكليات النظرية والعملية الذين لم يتعرضوا لدراسة أي من مقررات التربية الرياضية بالجامعة ؟

وتوضح نتائج الجدولين (٤ ، ٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة الاستجابة على بعض أبعاد المقياس بين طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل وكل من طالبات كليتي الآداب والعلوم، حيث تشير نتائج جدول (٤) إلى أن دلالة الفروق الإحصائية كانت لصالح مجموعة طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل في أبعاد النشاط البدني : كخبرة اجتماعية - كخبرة لخفض التوتر - وكخبرة للتفوق الرياضي مقارنة باستجابات طالبات كلية الآداب .

وكانت نتائج دلالات الفروق لصالح نفس المجموعة - طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل عند مقارنتها باستجابات طالبات كلية العلوم (جدول ٥) في أبعاد النشاط البدني : كخبرة للصحة واللياقة - كخبرة للتفوق الرياضي. وهذه النتائج تعتبر منطقية وتعبر عن التأثير الإيجابي لفعاليات الأنشطة البدنية لطالبات كلية التربية نظام معلم الفصل من خلال دراسة بعض مقررات التربية الرياضية بالجامعة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه نتائج دراسة الحاج (١٩٨٣) عند مقارنة اتجاهات كل من الطالبات الرياضيات في أبعاد مقياس كنيون : كخبرة لخفض التوتر وخبرة للتفوق الرياضي. وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه ماكلوك (Maclock, 1970) من وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والممارسة الرياضية الإيجابية .

وبالنسبة لبعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة، جاءت نتائج دلالات الفروق الإحصائية لصالح مجموعتي طالبات كلية الآداب وكلية العلوم مقارنة باستجابات طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل. يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس خبرات النجاح التي تم اكتسابها لطالبات كلية التربية نظام معلم الفصل. وعند ممارستهن للنشاط البدني من خلال مقررات التربية الرياضية. ويؤكد على تلك النتيجة ما أوضحه عـــــــــلاوي (١٩٨٧) من أن النشاط الرياضي يزخر بأنواع متعددة من الخبرات الانفعالية التي تتميز بقوتها التي تؤثر تأثيراً واضحاً على سلوك الفرد، كما أن الخبرات الانفعالية الناتجة عن إتقان المهارات الحركية تستدعي الخبرات الانفعالية السارة لدى الفرد نظراً لإحساسه بالتميز في أداء مثل هذه المهارات الرياضية التي تتميز بصعوبتها وخطورتها والتي لا يتمكن الكثيرون من أدائها .

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أوضحه زهران (١٩٨٤) في أن الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، كما أنه على الرغم من أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي، إلا أنه من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة. ومن خلال تلك النتيجة التي أمكن التوصل إليها تكون الإجابة قد تحققت عن التساؤل الثالث للدراسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين طالبات كلية التربية نظام معلم فصل اللاتي درسن أحد مقررات التربية الرياضية بالمرحلة الجامعية وبين الطالبات اللاتي لم يتعرضن لدراسة هذا المقرر ؟

الاستنتاجات

من عرض النتائج السابقة ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة يمكن حصر الاستنتاجات التالية :

١ - توجد اتجاهات إيجابية عامة لدى الطالبات عينة الدراسة - نحو النشاط البدني كما تقيسه أبعاد مقياس كنيون للاتجاهات. وقد جاءت وفق الترتيب التالي : النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة - لخفض التوتر - كخبرة جمالية - للتفوق الرياضي - كخبرة اجتماعية - خبرة توتر ومخاطرة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليتي الآداب والعلوم في الأبعاد الست لمقياس "كنيون" للاتجاهات نحو النشاط البدني .

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل في أبعاد النشاط البدني : كخبرة لخفض التوتر - للتفوق الرياضي - كخبرة اجتماعية، بينما كانت دلالات الفروق في النتائج لصالح عينة طالبات كلية الآداب في بعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة .

٤ - توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين عينة طالبات كلية التربية نظام معلم الفصل وطالبات كلية العلوم لصالح طالبات كلية التربية في أبعاد النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر - للتفوق الرياضي - للصحة واللياقة - كخبرة اجتماعية، فيما كانت الفروق لصالح طالبات كلية العلوم في بعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة .

التوصيات

من خلال عرض الاستنتاجات وفي حدود عينة الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية :

١ - بحث إمكانية تعميم دراسة بعض مقررات التربية الرياضية العملية لطالبات الجامعة بمختلف كلياتها أسوة بطالبات كلية التربية نظام معلم الفصل .

٢ - التدعيم الإعلامي حول دور وأهمية النشاط البدني والرياضة بأنواعها المختلفة بالنسبة لطالبات المرحلة الجامعية .

٣ - تستثير هذه الدراسة إجراء دراسة أخرى للبحث في حجم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية لدى طالبات الجامعة بكلياتها المختلفة مما يمكن من خلاله الوقوف على مدى الاتفاق أو التعارض مع الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني التي أظهرتها استجابات الطالبات في الدراسة الحالية .

قائمة المراجع

الحاج، كاشف نايف .(١٩٨٣). **اتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة نحو النشاط الرياضي** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان القاهرة .

راتب، أسامة كامل .(١٩٩٥). **علم نفس الرياضة** (الطبعة الأولى). القاهرة : دار الفكر العربي.

زهران، حامد عبدالسلام .(١٩٨٤). **علم النفس الاجتماعي** (الطبعة الخامسة) . القاهرة : عالم الكتب .

سالم، عزيزة محمود .(١٩٧٧). **الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

صادق، مرفت محمود وذياب، عبدالرحيم .(١٩٩٢). **اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني في كلية التربية الرياضية للبنين** . مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية (المجلد الثالث، ص ص ١١٣-١٢٩). الهرم، جمهورية مصر العربية: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين .

طلبة، محمود إسماعيل .(١٩٩٢). **دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا**. في كلية التربية الرياضية، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية. مجلة كلية التربية الرياضية بالهرم (المجلد الثالث، ص ص ٥٩-٧٢). الهرم، جمهورية مصر العربية: جامعة حلوان، كلية التربية .

علاوي، محمد حسن .(١٩٨٧). **علم النفس الرياضي** (الطبعة السابعة). القاهرة: دار المعارف .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Allport, G.W, .(1967). **Reading in attitude theory and measurement.** New York: John Wiley & Sons.

Birenkott, R, .(1976). A comparison of expressed sports man-ship attitudes of college athletes and non-athletes concerning ethical decision in competitive students. **Dissertation Abstracts International**, 38, 812 – A.

Dotson, C., .(1972). Values of physical activity by male university students. **Research Quarterly. 43**, (2), 420-433.

Howley, E. T., & Don Franks, B., .(1992). **Health fitness** (second edition), Champaign, Illionois, Canada: Human Kinetics Books.

Gail, M., .(1980). Attitude toward physical activity as a function of sex-role orientation. **Dissertation Abstracts International, 40**, 1214-1215A.

Maclock, M., .(1970). Attitudes of secondary school towards participation in physical activity – abstracted in **Completed Research in Health, Physical Education and Recreation**.

Singer, R. M., .(1975). **Myths and trust in sports psychology.** New York: Harper and Row Publishers.

Simon, T., & Frank, S., .((1974). An instrument for assessing children's attitudes towards physical activity. **Research Quarterly, 45** – (4), 407-415.

Wilkins, L, .(1974). **Attitude towards physical activity**, T.U.S.